وعين أخاه الياقيم، بدلاً منه، ملكاً على يهوذا في أورشليم).

ولم تخل فترة القرون الأربعة التي حكم العبرانيون خلالها أورشليم من نزاعات وحروب أخرى مع الشعوب العديدة التي كانت تقطن أرض كنعان قبل اجتياحها من العبرانيين، ومن نزاعات وحروب بين مملكتي يهوذا واسرائيل العبرانيتين، ثم من حروب مع شعوب أخرى من خارج أرض كنعان، وأهمها: الأشوريون، ثم الكلدانيون.

وفي العام 598 ق. م دخل الملك البابلي نبوخذ نصّر أورشليم وأوثق ملكها يوياقيم «بسلسلتين من نحاس» وساقه إلى بابل، وعيّن ابنه يوياكين ملكاً على يهوذا بدلاً منه، إلا أن يوياكين تمرّد على الملك البابلي الذي أسرع إلى حصار أورشليم بجيشه فأخضعها ثم دمّرها وسبى أهلها إلى بابل، ولم يُبقِ في المدينة سوى «الفقراء والمحتاجين والمعوزين» من أهلها.

وظلت أورشليم خربة، وظل سكانها من بني اسرائيل منفيين إلى بابل، حتى أمر الملك الفارسي «قورش» بإعادتهم إليها، فعادوا على دفعتين: الأولى في عهد قورش نفسه عام 538 ق. م، والثانية في عهد أرتحششتا الأول عام 457 ق. م، حيث أعيد، بعدها، بناء المدينة وهيكل سليمان. وقد أعيد بناء الهيكل في عهد داريوس الأول وخلال خمسة أعوام (520 ـ 515 ق. م).

وفي عام 332 ق. م احتلّ الاسكندر المقدوني أورشليم صلحاً بعد أن هزم الفرس وانتزع منهم ممتلكاتهم، وظلت المدينة في عهدته حتى موته عام 323 ق.م، حين آلت إلى الرومان بعده. وظلت أورشليم في أيدي الرومان حتى عام 70 م حين أحرقها القائد الروماني تيتوس (في عهد الامبراطور ڤسباسيان) ودمّرها وسبى أهلها، وذلك بعد ثورة اليهود على الحكم الروماني في فلسطين.

ظلت أورشليم فترة طويلة خالية من السكان، بعد أن دمّرها تيتوس، حيث لم يبق فيها سوى الحامية الرومانية (الفيلق العشرون)، وكان الرومان قد منعوا اليهود من العودة إليها.

وبعد أن قضى الامبراطور الروماني هادريان على آخر ثورات اليهود ضد الرومان في فلسطين (وهي ثورة باركوزبا عام 132 ـ 135م)، قرر إعادة بناء